

## الصور الكنائية في مختارات كتاب الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي

Ni'ma Rofidah<sup>1</sup>, Ma'rifatul Munjiah<sup>2</sup>

<sup>1,2</sup>Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Email: <sup>1</sup>[nrofidah30@gmail.com](mailto:nrofidah30@gmail.com), <sup>2</sup>[munjiah@bsa.uin-malang.ac.id](mailto:munjiah@bsa.uin-malang.ac.id)

(Submitted: 13-08-2022, Accepted: 18-10-2022)

### مستخلص

كانت للإمام أبو الفرج بن الجوزي مؤلفات كثيرة في عدة فنون. ومن أشهر كتبه كتاب "أخبار الأذكياء" وهو كتاب رائع يذكر فيه أخبار الأذكياء من الأنبياء والعلماء والأمرء والقضاة وغيرهم. فإنعام النظر في تراث ابن الجوزي هذا مما يعطي لنا قطرة النماذج من كلام العلماء ومن صلح من الأذكياء بلاغة و فصاحة عناية على الكناية التي هي أبلغ أنواع علم البيان. لذلك، اتخذت الباحثة مختارات من كتاب "أخبار الأذكياء" كمصدر لهذا البحث. فيهدف هذا البحث إلى وصف أشكال الكناية في النص باعتبار وسائطها. استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي، فجمعت البيانات بطريقة القراءة وبحث المعاني ثم تصنيف النصوص التي فيها كنايات من حيث الوسائط والسياق، ويجري في التحليل من إيجاد أركان الكناية إلى الاستخراج بطريقة الاستقراء والاستنتاج. فتشير نتيجة البحث إلى تشكيل أربعة أنواع من الكناية من حيث الوسائط والسياق وهي التعريض والتلويح والرمز والإيماء.

**الكلمات المفتاحية:** الإمام أبو الفرج ابن الجوزي؛ أخبار الأذكياء؛ الكناية

### Abstract

Imam Abu Al-Faraj Ibn Al-Jawzi has several works in various arts. The book "Akhbar al-Adzkiya" is one of his most recognized works. It is a lovely and magnificent book in which he discusses the news of wise individuals such as prophets, intellectuals, judges, and others. A detailed examination of this inheritance reveals a smattering of examples from the words of scholars and spiritual individuals from among the brightest who care about Kinayah's style with eloquence and eloquence. In terms of euphemism, the researcher used the "Mukhtarat Kitab al-Adzkiya," which is a condensed version of the book "Akhbar al-Adzkiya," as the subject of this research, acknowledging the media and context. The researcher used a qualitative descriptive technique to collect data, so she read and repeated the confined news to understand the confusing meanings, then did a taxonomy analysis based on the extrapolation forms of metonymy. Including the findings of the study, four forms of metonymy are generated when the medium and context are taken into account. Exposed (al-Ta'ridl), waving (al-Talwih), symbolizing (al-Ramz), and nodding (al-ima'is/isyarat) are all examples.

**Keywords:** Abu al-Faraj Ibn al-Jawzi; Akhbar al-Adzkiya; Kinayah.

Pengutipan: Ni'ma Rofidah, Ma'rifatul Munjiah. (2022). الصور الكنائية في مختارات كتاب الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي. Diwan :Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, vol. 8 no. 2 (Desember 2022). <https://doi.org/10.24252/diwan.v8i2.31315>

## مقدمة

إن الأدب العربي قد نما مرهقا في الجاهلية، وشبّ في العصر الأموي واكتهل في العصر العباسي ثم شاخ في عصر الدوليات، وانهزم في عصر الانحطاط. ولكن التراث العربي المحفوظ كتابة لا يفنى عن الزمان. وهذا الذي يبعث الأدب إلى النهضة والتطور.<sup>1</sup> ومن المحفوظ في الأدب العربي القديم الذي يجب علينا أن نستمره هو العلوم التي ترشدنا إلى استكشاف معاني الأدب الدقيقة. فمنها البلاغة التي تعمل فيه العلوم الثلاثة وهي البيان والمعاني والبديع هو نظم الكلام وتأليفه على نحو يخلع عليه نعوت الجمال والفصاحة في الأدبية. ومعلوم أنه لا تدرك سمات الكلام البليغ إلا بطريق الدرس والبحث والتأمل. وقد كانت فصاحة العلماء المتقدمين تسمو ببلاغتهم طريفة بذكائهم ورائعة ببيانهم وبارعة بأسلوبهم.<sup>2</sup>

فإن الكناية قمة شاهقة من سلاسل البلاغة تطاول أعنان الإقناع برأسها وتسدّ مهبّ الشك من كل وجهة كي تخالف بين أفق الخطاب والتلقي. فالمعنى فيها متوقف على إرادة المتكلم الذي أجرى الكلام على ما وفق من معناه الحقيقي فيمكنه استعمال اللغة على نحو يرفع عنه التحرج في التعبير عن المعاني والدلالات التي يقدر على استخدامها بلفظ صريح.<sup>3</sup> والذي يصغي إليها يغدو أخرسا صامتا لأن يلجأ بانيتها إلى التصريح بالدليل أو الأثر فقط، ثم ينصرف ويترك المتلقي حائرا بلعبة فكرية تبتغي الإستنتاج والبحث عن ملازمة الدليل أو أسبابه أو مقتضياته.<sup>4</sup> فقد اتفق البلغاء على أن الكناية أبلغ من التصريح، وهو شبيه بالمجاز إلا أن المجاز يمنع إرادة المعنى الأصلي والكناية لا يمنع فيها ذلك المعنى الأصلي ثبوتا.<sup>5</sup>

<sup>1</sup>طالب خليف جاسم السلطاني. *الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر*. (عمان/ دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2014) ص.

35

<sup>2</sup>I. Z Tunga & Z. H. Yakub. Metaphorical Image in Zayan bin Abi Bakr's Poetry- A Rhetorical and Analytical Research. *AHBV Akdeniz Havzasi ve Afrika Medeniyetleri Deergisi*, Cilt 4, Sayı 1 (Mayıs, 2022). h. 177-194. <https://doi.org/10.54132/akaf.1115118>

<sup>3</sup>زكي أمزيان. "أبعاد الكناية في شعر المتنبي" أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، (2019). ص. 17. <http://hdl.handle.net/123456789/8394>

<sup>4</sup>أ.د. هناء جواد عبد السادة و م.د. فرقان نجم جبار. "الإقناع البياني في الشعر الأندلسي -الكناية أنموذجا- " مجلة كلية الفقه، (2020). ص. 150-103. *Iraqi Academic Scientific Journals - IASJ*

<sup>5</sup>Mohammad Idhan & Annisa Maghfirah. الكناية وفوائدها في سورة النساء. *Albariq*, Vol. 1 No. 1 (2020). h. 1-12. <https://doi.org/10.24239/albariq.v1i1.1>

كان الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي يعتبر من العلماء الموسوعيين في عصره؛ وهو متبحر في فنون كثيرة، له فيها مشاركات ومصنفات فائقة، ومؤلفات رائقة زادت على ثلاثمائة مصنف، كثير منها في فن الوعظ والتذكير، والأخلاق والرقائق، وله في كل فن عدة كتب، ومن أشهر مصنفاته كتاب أخبار الأذكياء. فهو كتاب مليح طريف رائع يذكر فيه أخبار الأذكياء من أنبيائهم وعلمائهم وأمرائهم ودهاتهم وقضاتهم وغيرهم.<sup>6</sup>

فإنعام النظر في تراث ابن الجوزي مما يعطي لنا قطرة النماذج من كلام العلماء ومن صلح من الأذكياء بلاغة وفصاحة، عناية على ألوان الكناية. بذلك أخذت الباحثة مختارات كتاب الأذكياء لهذا البحث لما فيها من طريفة بطريقة الكناية يثير إلى الفطنة والعرفان.<sup>7</sup> فينطلق هذا البحث إلى وصف أشكال الكناية في النص نفسه من خلال وسائطها التي تناول على التعريض والتلويح والرمز والإيماء.

وتتلخص أهمية هذا البحث في أنه يلقي الضوء على أسلوب رائع من الأساليب البيانية ألا وهو أسلوب الكناية خلال ورودها من الأخبار الذي يرويها الأذكياء ومعرفة تأثيرها في التوضيح وإظهار جوانب البلاغة من قبل الأذكياء الراسخين في اللغة. فيبدو عن هذا كله أهداف البحث فهي التعرف على أسلوب الكناية التي هي من أساليب البيان وإبراز قيمتها البلاغية وإظهار لطائف الأسلوب الكنائي في أخبار الأذكياء من خلال شرحها والوقوف على مواضع الكناية فيها من قبل الوسائط والسياق.

قد وردت البحوث حول هذا البحث موضوعيا كان أو نظريا بمختلف الوجوه. فمن مختلف النظرية يوجد بحث عن كتاب أخبار الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي بالموضوع "الحكاية في أخبار الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي: دراسة في الأنواع والوظائف" لشيما خيري فاهم من جامعة القادسية.<sup>8</sup> ثم من قبل النظرية يوجد البحث لمصطفى أحمد عبيد، "الكناية في شعر عباس شكر". يدرس فيه شعر عباس

<sup>6</sup>أ.د. شيما خيري فاهم. "الحكاية في أخبار الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي: دراسة في الأنواع والوظائف" مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة، (2021) 237-260.

<sup>7</sup>مختارات كتاب الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي" كديري: مكتبة مولى للنشر والتوزيع، (2022).

<sup>8</sup>أ.د. شيما خيري فاهم. "الحكاية في أخبار الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي: دراسة في الأنواع والوظائف". مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة، (2021) 237-260.

شكر بلاغيا ويستخلص منه أنواع الكناية وهي الكناية عن الصفة ثم الكناية عن الموصوف وتبعها الكناية عن النسبة.<sup>9</sup> ثم يليه البحث لسوسن محمد عثمان جابر وستنا محمد علي، "جماليات الأسلوب الكنائي في الأحاديث القدسية". يهدف البحث إلى إظهار جماليات الأسلوب الكنائي في الأحاديث القدسية من خلال شرحها والوقوف على مواضع الكناية فيها اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي. فينتج البحث إلى أن الكناية تعطي ظلالا لطيفة للمعنى وتظهره في صورة حسية ملموسة مع إيجاز العبارة فضلا عن أنها أبلغ من التصريح لإعطائها الدعوى ودليلها والقضية وبرهانها.<sup>10</sup>

## منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث منهج الوصفي الكيفي. فالوصفي هو المنهج الذي لا يحتاج فيه تصميم فروض البحث. والكيفي هو المنهج الذي فيه نشاط لجميع البيانات وإعطاء التفسير في النتائج بغير استعمال الأرقام.<sup>11</sup> ولجمع البيانات قامت الباحثة بعدة مراحل: (1) القراءة أي قراءة الكتاب "مختارات كتاب الأذكياء" لأبي الفرج ابن الجوزي، وهو مصدر أساسي في هذا البحث. (2) بحث معاني النصوص مستعينة بالمعاجم. (3) تصنيف النصوص التي فيها كنايات من حيث الوسائط والسياق. ثم في عملية التحليل قامت الباحثة بمرحلتين، هما: (1) إيجاد أركان الكناية في النصوص المصنفة. (2) استخراج الكلمات التي وجدت فيها كناية من حيث الوسائط والسياق بطريقة الاستقرار والاستنتاج.

## مفهوم علم البيان

إن البيان في البلاغة هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. وكانت دلالة اللفظ إما على ما وضع له أو على غيره والثاني إما داخل

<sup>9</sup>د. وجدان صالح عباس و الباحث مصطفى أحمد عبيد. "الكناية في شعر عباس شكر" مجلة العلامة، (2022)، ص. 91-100.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/188816>

<sup>10</sup>سوسن محمد عثمان جابر و ستنا محمد علي. "جماليات الأسلوب الكنائي في الأحاديث القدسية" مجلة العلوم والبحوث الإسلامية،

(2018) ص. 44-58. <https://search.mandumah.com/Record/960179>

<sup>11</sup>Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, (1992). h. 19.

في الأول دخول السقف في مفهوم البيت أو خارج عنه خروج الحائط عن مفهوم السقف.<sup>12</sup>

ويبحث في هذا الوضع التشبيهي والمجاز والكنائية. فالأول التشبيهي، وهو بيان أن شيئاً أو أشياء تشارك غيرها في صفة أو أكثر من صفة بأداة التمثيل كالكاف وغيرها لفظاً أو لحظاً.<sup>13</sup> ولا بدّ للتشبيهي من أربعة أركان: الشيء الذي يراد تشبيبهه ويسمّى المشبّه، والشيء الذي يُشَبَّه به ويُسمّى المشبّه به — ويسمى هذان بطرفي التشبيهي، وأداة التشبيهي والصفة المشتركة بين الطرفين وتسمّى وجه الشبّه. ويجب أن تكون الصفة تعني وجه الشبه في المشبّه به أقوى وأشهرَ منها في المشبّه.<sup>14</sup>

والثاني المجاز ويعدل عليه الحقيقة. فالحقيقة أولاً هي كل لفظ وضع في الأصل ليدل على معناه الحقيقي حيث أطلق في طريقه السوي المستقيم دون عائق وصل إلى معناه الأصلي.<sup>15</sup> ثم المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اللغة لوجود العلاقة بين اللفظ والمعنى المراد ويحتاج هذا اللفظ إلى دليل يدل على معناه. فالحقيقة هي ما سبق إلى الفهم من معنى اللفظ بلا احتياج إلى الدليل. والمجاز هو ما لا يسبق إلى الفهم من معنى اللفظ إلا بوجود دليل. فمثال القول: رأيت الرجل يتكلم، في الحقيقة الطبيعي أن يتكلم الإنسان والرجل إنسان. فسبق الفهم الحقيقي. ثم في قول: رأيت القمر يتكلم، يستحيل أن يكون هذا الكلام على معنى حقيقي لكون الكلام من الصفات البشرية وليس القمر بشراً. فشَبَّه الإنسان بالقمر لعلاقة هي الجمال. فهذا ما يسمى بالمجاز وسيأتي بيان أقسامه تفصيلاً.<sup>16</sup>

## مفهوم الكناية

إن من مظاهر البلاغة هي الكناية. فهي غاية لا يصل إليها إلا من لطف طبعه وصفت قريحته. فالسر في بلاغتها أنها تعطينا الحقيقية في صور كثيرة مصحوبة

<sup>12</sup> الخطيب القزويني. "الإيضاح في علوم البلاغة" بيروت: دار إحياء العلوم، (1998). ص. 215.

<sup>13</sup>Tamim Mulloh. الوجيز في علم البلاغة. Malang: Dream Litera Buana, (2014). h. 11.

<sup>14</sup>علي الجارم ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورابايا: الهداية. ص. 20.

<sup>15</sup>أحمد قلاش. تيسير البلاغة. المدينة المنورة، (1995). ص. 87.

<sup>16</sup>Tamim Mulloh. الوجيز في علم البلاغة. Malang: Dream Litera Buana, (2014). h. 17.

بدليلها وفي طيها تعطينا برهانها. وفي أسباب بلاغتها أنها تضع لنا المعاني في صورة المحسوسات. فإن المصور إذا رسم لنا صورة للأمل أو اليأس برهنا وجعلنا نرى ما كنا نعجز عن التعبير عنه واضحا ممسوسا.<sup>17</sup>

عرف السيد أحمد الهاشمي في جواهره (1999) أن الكناية لغة ما يتكلم به الإنسان ويريد به غيره.<sup>18</sup> وهي مصدر "كنيت" بكذا إذا تركت التصريح به. وفي الاصطلاح أنها لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى.<sup>19</sup> وعرف يحيى بن حمزة المؤيد بالله (ت. 745) خمسة تعريفات للكناية،<sup>20</sup> منها: هو ترك التصريح بالشيء إلى مساويه في اللزوم لينتقل منه إلى الملزوم.<sup>21</sup>

وعند البيانين أن الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، بل يجيء إلى معنى تاليه وردفه في الوجود فأشار به إليه ويجعله دليلا عليه، مثل قوله: "هو طويل النجاد" يريد به طويل القامة.<sup>22</sup> فيبدو الفرق بين الكناية والمجاز وهو صحة إرادة المعنى الأصلي في هذه ولا تصح في ذلك أي المجاز.

ثم الكناية تتكون من ثلاثة أركان. فالأول المكنى به وهو دلالة اللفظ الظاهرة التي تقوم دليلا لمقاصد المتلقي أو المتكلم، والثاني المكنى عنه وهو المعنى اللازم للمكنى به الذي يأتي إليه الناطق بالكناية، والثالث القرينة ونعني في هذه القرينة العقلية التي ينتجها سياق الكلام إرشادا إلى المكنى عنه مانعة عن المعنى المكنى به.<sup>23</sup>

تنقسم الكناية باعتبار المطلوب بها أو المكنى عنه إلى ثلاثة :

<sup>17</sup>Tamim Mulloh. *الوجيز في علم البلاغة*. Malang: Dream Litera Buana, (2014). h. 30.

<sup>18</sup>ابن منظور محمد بن مكرم. *لسان العرب*. بيروت: دار الكتب العلمية، (2009). ج. 7، ص. 746.

<sup>19</sup>السيد أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت: المكتبة العصرية، (1999). ص. 252.

<sup>20</sup>د. بلال حسين علي. الكناية عند الأصوليين والبيانين. *Iraqi Academic Scientific Journals*, (2020) ص. 94-71.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1243286>

<sup>21</sup>يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. *الطراز لأسرار البلاغة وعلوم التنزيل*. بيروت: المكتبة العصرية، (1423).

<sup>22</sup>د. بلال حسين علي. الكناية عند الأصوليين والبيانين. *Iraqi Academic Scientific Journals*, (2020) ص. 94-71.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-1243286>

<sup>23</sup>أ.د. وجدان صالح عباس و الباحث مصطفى أحمد عبيد. الكناية في شعر عباس شكر. *مجلة العلامة*، (2022) ص. 91-100.

1. أن يكون المكنى عنه صفة. وهو نوعان :

- كناية قريبة، وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بغير واسطة بين المعنى المنتقل عنه والمنتقل إليه، نحو: طويل النجاد.<sup>24</sup>
- كناية بعيدة، وهي ما يكون الانتقال فيها إلى المطلوب بواسطة أو وسائط، نحو: فلان كثير الرماد. يراد بهذا التركيب بأنه كريم فعدل عن التصريح بهذه الصفة إلى الإشارة إليها والكناية عنها لأنه يلزم من كثرة الرماد كثرة حرق الحطب. ويلزم منها كثرة الطبخ، ويلزم منها بعد كثرة الضيوف ويلزم من ذلك الكرم إذا فالمقصود من كثير الرماد الكرم.

2. أن يكون المكنى عنه موصوفاً. ويشترط في هذه الكناية أن تكون الصفة أو الصفات مختصة بالموصوف ولا تتعداه ليحصل الانتقال منها إليه. نحو: موطن الأسرار كناية عن القلب.

3. أن يكون المكنى عنه نسبة. وهي الكناية التي يراد بها نسبة أمر لآخر إثباتاً أو نفيًا. وهذا النوع إما أن يكون ذو النسبة مذكوراً فيها أو غير مذكور. المثال الأول هو قول الشاعر:

اليمين يتبع ظله والمجد يمشي في ركابه

والمثال الثاني: خير الناس من ينفع الناس، كناية عن نفي الخيرية عن لا ينفعهم. وتنقسم الكناية باعتبار الوسائط (اللوازم) والسياق إلى أربعة أقسام: تعريض، وتلويح، ورمز، وإيماء:<sup>25</sup>

1. التعريض: قال السكاكي (ت. 626) في نسبة التعريض إلى الكناية، "متى كانت الكناية عرضية على ما عرفت كان إطلاق اسم التعريض عليها موافقا".<sup>26</sup> فالتعريض في اللغة هو خلاف التصريح. وفي الاصطلاح أن يطلق الكلام ويشار به إلى معنى آخر يفهم من السياق.<sup>27</sup> أما في اصطلاح البيانين فإنه لفظ يدل على شيء من طريق المفهوم، لا بالوضع حقيقياً أو مجازياً.<sup>28</sup> مثال القول للمؤذي:

<sup>24</sup>سوسن محمد عثمان جابر و سنتا محمد علي. جماليات الأسلوب الكناني في الأحاديث القدسية. مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، (2018)

ص. 44-58. <https://search.mandumah.com/Record/960179>

<sup>25</sup>السيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. بيروت: المكتبة العصرية، (1999). ص. 289.

<sup>26</sup>نعيم زرزور. هوامش مفتاح العلوم لأبي يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، (1987). ص. 412.

<sup>27</sup>السيد أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع. بيروت: المكتبة العصرية، (1999). ص. 28.

<sup>28</sup>يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم التنزيل. بيروت: المكتبة العنصري، (1423). ص. 200.

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، تعريضا بنفي صفة الإسلام عن المؤذي.<sup>29</sup> أي لا يكون الرجل مسلما إذا أذى جاره أو أخاه المسلم.

2. التلويح: في اللغة هو أن تشير إلى غيرك من بعد. وفي الاصطلاح هو الذي كثرت وسائله بلا تعريض، نحو: اطلاق "كثير الرماد" على الكرم. فكثرة الرماد ملازمة لكثرة إحراق الحطب التي هي ملازمة لكثرة الطبخ. ثم كثرة الطبخ ملازمة لكثرة الضيوف التي هي ملازمة للكرم. فكثير الرماد كناية عن الكرم بالوسائل الأربع المذكورة.<sup>30</sup>

3. الرمز: في اللغة أن تشير إلى قريب منك خفية بنحو شفة أو حاجب. واصطلاحا أنه الذي قلت وسائله بل بلا واسطة في حين مع خفاء في اللزوم بلا تعريض، نحو: "فلان عريض القفا"، كناية عن بلادته فإن عرض القفا على نحو مفرط معلم بلادة في الذهنية العربية. وانتقال الذهن من عرض القفا إلى البلادة لا يحصل إلا مع التأمل بالرمز لما فيه من خفاء.<sup>31</sup> وهذه الكناية لا تكون بالمثل الإندونيسي "طويل اليد" فليس بمعنى أن يد الرجل طويلة بل أنه يعتبر من السارق.

4. الإيماء أو الإشارة: هو الذي قلت وسائله مع وضوح اللزوم بلا تعريض. كقول الشاعر:

أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ أَلْقَى رَحْلَهُ فِي آلِ طَلْحَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَحَوَّلْ

فالمكني عنه هو نسبة المجد إلى آل طلحة بواسطة أن إلقاء المجد رحله على آل طلحة كناية عن وجود المجد في مكانهم. ووجود المجد فيه كناية عن نسبة المجد إليهم.<sup>32</sup>

### الصور الكنائية في مختارات كتاب الأذكياء أ. التعريض:

#### 1) لا يجب على المجنون شيء

"جاء رجل إلى أبي الوفاء ابن عقيل الحنبلي، فقال: إني كلما أنغمس في النهر غمستين وثلاثا فلا أتيقن أنني قد عمي الماء ولا

<sup>29</sup>Robit Hasymi Yasin. *Skema dan Tabel al-Jauhar al-Maknun*. Cirebon: Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu: (2018). h. 128.

<sup>30</sup>Robit Hasymi Yasin. *Skema dan Tabel al-Jauhar al-Maknun*. Cirebon: Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu: (2018). h. 128.

<sup>31</sup>سوسن محمد عثمان جابر و سنتا محمد علي. جماليات الأسلوب الكنائي في الأحاديث القدسية. مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، (2018) ص.

<https://search.mandumah.com/Record/960179.58-44>

<sup>32</sup>Robit Hasymi Yasin. *Skema dan Tabel al-Jauhar al-Maknun*. Cirebon: Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu, (2018). h. 128.

أني قد تطهرت، وكيف أصنع؟ قال له: "لا تصل"؛ قيل له كيف قلت هذا؟ قال: لأن النبي يقول: رفع القلم عن ثلاث: عن الصبي حتى بلغ، وعن النائم حتى ينتبه، وعن المجنون حتى يفيق. ومن ينغمس في النهر مرتين أو ثلاثا ويظن أنه ما اغتسل، فهو مجنون. (ص. 24)

هذه حكاية عمّن يوسوس في طهره بالانغماس في النهر غمستين أو ثلاثا، مع أن المعقول أن يلزم من الغمس في النهر عموم الماء جميع البدن فتم شرط الغسل وهو تعميم البدن بالماء. وهذا المعقول خلاف ما يتيقن الرجل، فجاء إلى أبي الوفاء فيحكي عن وسوسته، فأجاب أبو الوفاء -عجبا بما فكر الرجل-: لا تصل، ولا يقصد إلى الأمر بترك الصلاة ولكن يوقظ الرجل عن وسوسته التي تجعله كالمجنون بما ورد في الحديث أنه رفع القلم أي التكليف عن المجنون والصلاة من التكليف. فيشرح أبو الوفاء أن من يشك في طهره بأكثر من غمستين في النهر فهو مجنون فلا صلاة عليه.

فإن الكناية في تلك الحكاية قوله "لا تصل". وهذا من سياق التعريض لمن لا يتيقن بالطهر بعد أن ينغمس في النهر غمستين أو ثلاثا. والقرينة أنه من يظن أنه ما اغتسل به فهو مجنون. ولا يجب على المجنون شيء، كما ورد في الحديث.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: لا تصل

المكنى عنه: مجنون أنت

القرينة: أنه من كان ينغمس على الماء ولا يتيقن بالطهر فهو

مجنون. ولا صلاة على المجنون.

## 2) السري عاده أصحابه

"قال الجنيد: سمعت السري يقول: اعتلت بطرطوس علة الذرب، فدخل عليّ هؤلاء القراء يعودوني، فجلسوا، فأطالوا، فأذاني جلوسهم، ثم قالوا: إن رأيت أن تدعو الله؛ فيمدّ يديه فقال: اللهم علّمنا آداب العيادة". (ص. 25)

هذه حكاية عن رجل اسمه السري. ذات يوم في مرضه عاده أصحابه وأطالوا في العيادة حتى شعر السري بالتعب وأراد الاستراحة. ولكن الأصحاب ما زالوا

يتحدثون بين يديه فأذاه جلوسهم. فلما سألوه للدعاء دعا السري: "اللهم علمنا آداب العيادة" قصد به أن يعرض الأصحاب بأنهم ممن ليس لهم آداب العيادة.

فإن الكناية في تلك الحكاية قوله "اللهم علمنا آداب العيادة". وهذا من سياق التعريض في الكناية لما فيه من تعريض من يؤذي صاحبه في العيادة. عرض السري بما فعل أصحابه في عيادتهم فيدعو الله أن لا يؤذوا صاحبهم في العيادة لما من آداب العيادة أن لا يطيل في العيادة فيؤذي المريض.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: اللهم علمنا آداب العيادة.

المكنى عنه: تأدبوا في العيادة.

القرينة: إطالة الأصحاب وإيذائهم عند العيادة.

### (3) أو كس النصيبين

"أتي المنصور برجل ليعاقبه على شيء بلغه عنه، فقال له: "يا

أمير المؤمنين! الانتقام عدل والتجاوز فضل". ونحن نعيذ أمير

المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين دون أن يبلغ

أرفع الدرجتين؛ فعفا عنه". (ص. 43)

هذه حكاية عن الرجل المجرم أتي بين يدي الخليفة لأن يعاقبه بما ارتكب من الجرم. فلما أحضر أمام الخليفة استعفى الخليفة كي يتخلص من العقاب فقال: "يا أمير المؤمنين، الانتقام عدل والتجاوز فضل، ونحن نعيذ أمير المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين دون أن يبلغ أرفع الدرجتين". يقصد المجرم بأوكس النصيبين الانتقام والتجاوز، ويقصد بأرفع الدرجتين العدل والفضل. يرجو المجرم بقوله أن يختار الخليفة الفضل بالعفو من العدل بالانتقام فيتخلص من العقاب، فقد أجاب الخليفة المنصور العفو بسبب جمع المجرم بين الرجاء والذكاء.

فإن الكناية في تلك الحكاية قوله "الانتقام عدل والتجاوز فضل، ونحن نعيذ أمير المؤمنين بالله أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين دون أن يبلغ أرفع الدرجتين". وهذا من سياق التعريض، عرض المجرم على الخليفة بأن الانتقام أوكس النصيبين للمجرم. وإذا تجاوز عن المجرم يستحق الخليفة الفضل، وهو أرفع من العدل في الدرجة.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: أن يرضى لنفسه بأوكس النصيبين دون أن يبلغ أرفع الدرجتين.

المكنى عنه: رجاء العفو  
القرينة: حال المجرم الطمّاع على عفو الخليفة ليتخلص من العقاب.

#### (4) التفتوا جميعا

"شكا أصحاب هشام بن عبد الملك الخليفة الأموي إلى أسلم بن الأحنف احتباس أرزاقهم. فدخل على هشام، فقال: "يا أمير المؤمنين! لو أن مناديا نادى يا مفلس ما بقي أحد من أصحابك إلا التفت" فضحك وأمر له بصلة أرزاقهم" (ص. 54)

هذه حكاية عن أصحاب هشام بن عبد الملك المحتبسين الأرزاق، يأتون إلى أسلم بن الأحنف لأنهم يرونه من المقربين إلى الخليفة، فشكوا ما حدث بهم من احتباس أرزاقهم وسألوا أسلم أن يشكو هذا إلى الخليفة هشام بن عبد الملك عسى أن يصل أرزاقهم. ف جاء أسلم إلى الخليفة وقال بين يدي الخليفة بالتعريض حيث لا يغضب الخليفة، "يا أمير المؤمنين! لو أن مناديا نادى يا مفلس ما بقي أحد من أصحابك إلا التفت". قصد به أن يعرف الخليفة بأن أصحابه مفلسون باحتباس أرزاقهم فيحتاجون إلى شفقة الخليفة. فضحك الخليفة ويعرف ما يجب عليه لأصحابه باعطاء أرزاقهم.

فإن الكناية في تلك الحكاية قوله "يا أمير المؤمنين! لو أن مناديا نادى يا مفلس ما بقي أحد من أصحابك إلا التفت". وهذا السياق من التعريض باعتبار الوسائط والسياق لإطلاق المفلس إشارة إلى احتباس الأرزاق. يريد أسلم أن يعرض بأن أصحاب الخليفة مفلسون -وهم الذين صار ليس لهم فلوس- لاحتباس أموالهم فيحتاجون إلى رحمة الخليفة. وهذا من ذكاء أسلم بين يدي الخليفة ليساعد أصحابه لتسريح أموالهم.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: يا مفلس

المكنى عنه: محتبس الأرزاق

القرينة: أمر الخليفة في احتباس أرزاق أسلم

#### (5) برأس ماله

"روي أن رجلا سرق حمارا فأتى السوق ليبيعه فسرق منه فعاد إلى منزله فقالت له امرأته: بكم بعته؟ قال: برأس ماله" (ص. 58).

هذه حكاية عن الرجل وامرأته في أمر الحمار. سرق الرجل الحمار لينفق على أهله بمال من بيع الحمار المسروق. فحمله إلى السوق يقصد البيع. ولما وصل إلى السوق سرق حماره فعاد إلى امرأته بلا مال في يده. فقالت له امرأته طامعة في النفقة، بكم بعته؟ فأجاب الرجل بالتعريض: "برأس ماله" يقصد بالجواب أن الحمار الذي يكسبه من السرقة غاب بالسرقة فما ربح منها شيئا.

فإن الكناية في تلك الحكاية قوله "برأس ماله". وهذا من سياق التعريض باعتبار أن الرجل أجاب سؤال زوجته بالتعريض لجزائه في مال سرقته بمسروق المال. فكأنه عرض رأس مال السرقة المسروق فما ربح بيعه.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: رأس ماله

المكنى عنه: مسروق

القرينة: أن الحمار المسروق يكسب من السرقة

## ب. التلويح

### 1) سيّد العرب

"دخل حاجب بن زرارة على كسرى فاستأذن للحاجب فقال له الحاجب: من أنت؟ قال: أنا رجل من العرب فأذن له. فلما وقف بين يديه قال: من أنت؟ قال: سيّد العرب. ألم تقل للحاجب أنا رجل منهم؟ قال: بلى ولكنني وقفت بباب ملك الفارس وأنا رجل منهم. فلما وصلت إلى الملك سدتهم. فقال كسرى: زه! احشوا فاه درًا."

(ص. 14)

هذه حكاية عن رجل من العرب اسمه حاجب بن زرارة وهو يريد أن يلقي على كسرى فستأذن للحاجب وقال أنه رجل من العرب. فلما دخل حاجب بن زرارة على كسرى ادّعى أنه سيّد العرب. فتعجب كسرى فقال: ألم تقل للحاجب أنك رجل منهم؟ أجاب حاجب بن زرارة: "بلى ولكنني وقفت بباب ملك الفارس وأنا رجل منهم. فلما وصلت إلى الملك سدتهم". قصد حاجب بن زرارة أن بين يدي الحاجب ما هو إلى رجل مثلهم فحين أن قدر على أن يدخل على الملك فيسودهم. فعجب الملك على نباهة كلامه فقال: "زه! (أي أحسنت) احشوا فاه درًا" قصد به أن يأمر رجله بإعطاء الأموال بسبب ذكائه.

فإن الكناية فيه قوله "احشوا فاه درًا". وهذا من سياق التلويح بمعنى "اعطوه المال". فحشو الفاه بالدرّ هو جعل الفاه مليئاً بما يطعم من الشربة أو غيرها من المأكولات. وهو ينفذ بإعطاء المال أو الأرزاق. فحشو الفاه بالدرّ كناية عن إهداء الأموال.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: "احشوا فاه درًا"

المكنى عنه: إهداء الأموال

القرينة: حال من يحشوا فاه يملأ عنده الأرزاق. فالأمر بالحشو أمر بإهداء الأموال.

## (2) أبو حنيفة يتخلص من عداوة الربيع

"دعا المنصور أبا حنيفة فقال الربيع حاجب المنصور، وكان يعادي أبا حنيفة: يا أمير المؤمنين! هذا أبو حنيفة يخالف جدك، كان ابن عباس رضي الله عنه يقول: إذا حلف على اليمين ثم استثنى بعد ذلك بيوم أو يومين جاز الاستثناء، وقال أبو حنيفة لا يجوز الاستثناء إلا متصلاً باليمين؛ فقال أبو حنيفة: يا أمير المؤمنين! إن الربيع يزعم أن ليس لك في رقاب جندك بيعة؛ فقال: كيف؟ قال: يحلفون لك ثم يرجعون إلى منازلهم فيستثنون، فتبطل أيمانهم؛ فضحك المنصور، وقال: يا ربيع! لا تعرّض لأبي حنيفة؛ فلما خرج أبو حنيفة قال له الربيع: أردت أن تشيط بدمي؟ قال: لا، ولكنك أردت أن تشيط بدمي، فخلصتك وخلصت نفسي."

(ص. 20)

هذه حكاية عن أبي حنيفة والخليفة المنصور وحاجبه الربيع. كان الربيع يكره أبا حنيفة ويكره أن يرى الخليفة موافقا لأبي حنيفة. فلما دعاه المنصور أن يحضر بين يديه تخاصم الربيع على أبي حنيفة عند الخليفة عن الاستثناء في الحلف فغلب أبو حنيفة على الربيع في الجدالة بين يدي الخليفة. فيستحي منه الربيع ويغضب إلى أبي حنيفة. فلما خرجا قال الربيع إلى أبي حنيفة: "أردت أن تشيط بدمي؟" أي أن يغضبه. فأجاب أبو حنيفة: لا بل أردت أن تشيط بدمي، فخلصتك (أي عن غضب أبي حنيفة) وخلصت نفسي (أي عن غضب الربيع).

فإن الكناية فيه قول "أردت أن تشيط بدمي". وهذا من سياق التلويح يقصد به الغيظ. فلفظ "تشيط بدمي" كناية عن الغيظ. فالتشيط هو التسخين. ويقصد من تشييط الدم إصعاد ضغط الدم مثل زيادة ضغط الماء حينما غلى. فضغط الدم عبارة عن الغيظ لأن احمرار وجه من يغيط كارتفاع الدم على وجهه. فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: أن تشيط بدمي.

المكنى عنه: الغيظ

القرينة: كلما يغيط الشخص كأن دمه يرتفع على وجهه كما يرتفع الماء عند الغليان.

## ج. الرمز

### (1) النبي أكبر خلق الله مقاما

"سئل العباس رضي الله عنه: أنت أكبر سنا أم رسول الله صلى

الله عليه وسلم؟ فقال: هو أكبر مني وأنا ولدت قبله". (ص. 10)

هذه حكاية عن تعظيم العباس رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ذات يوم سئل العباس رضي الله عن أيهما أكبر في السن هو أي العباس أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كره العباس أن يقول بالتصريح أنه أكبر سنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر خلق الله من كل وجوه. فأجاب العباس تعريضا: "هو أي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني -أي مقاما- وأنا ولدت قبله". قصد بتلك العبارة أن لا يقول بأنه أكبر من رسول الله من أي وجوه القول.

فإن الكناية فيه قوله " هو أكبر مني وأنا ولدت قبله". فهذا من سياق التلويح يقصد به أن العباس أكبر سنا لرغبته عن القول بأنه أكبر من الرسول تصريحاً فجمع بين ذكائه وأدبه وأجاب بأنه ولد قبله. فكل من يولد أولاً فهو أكبر سناً.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: أكبر مني وأنا ولدت قبله.

المكنى عنه: أكبر سناً

القرينة: من ولد أولاً فهو أكبر سناً.

#### د. الإيماء:

##### 1) السادس الشقي

"كان للمطلب بن محمد الحنظلي قاضي مكة امرأة قد مات عنها أربعة أزواج. فمرض مرض الموت، فجلست عند رأسه تبكي وقالت: إلى من توصي بي؟": "السادس الشقي". (ص. 22)

هذه حكاية عن امرأة توفي عنها أربعة أزواج. وفي الخامسة تتزوج بمطلب بن محمد الحنظلي وهو قاضي مكة حينئذ. فذات يوم مرض الحنظلي مرض الموت ولا أسرة للمرأة سواه. فلما رأت امرأة الحنظلي حال زوجها المخاوف، قالت: إلى من ستوصي بي؟ فأجاب الحنظلي يتعرض زوجته: "إلى السادس الشقي" أي بالموت بعد أن يتزوج بامرأته المتوفى عنها أربعة أزواجها.

فإن الكناية فيه قوله "السادس الشقي". وهذا من سياق الإيماء يقصد به الزوج السادس. كنى الحنظلي الموصي له بالسادس الشقي لما وقع على زوجته من وفاة أربعة أزواجها، كأنه الخامس الشقي فمن يليه في زواج امرأته فهو شقي فيموت.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: السادس الشقي

المكنى عنه: الزوج السادس

القرينة: حال امرأة الحنظلي التي مات عنها أربعة أزواجها.

##### 2) ربي ربهما

"روي أن رجلين من آل فرعون سعياً برجل مؤمن إلى فرعون فأحضره فرعون وأحضرهما، فقال للساعيين: من ريكما؟ قالوا:

أنت، فقال للمؤمن: من ربك؟ قال ربِّي ربَّهما. فقال فرعون:  
سعيتما برجل على ديني لأقتله، فقتلها" (ص. 48).

هذه حكاية عن رجل مؤمن يتخلص من ظلم فرعون على كل من لا يؤمنه. كان  
رجلان من آل فرعون يخبره بأنهما وجدا رجلا يؤمن بالله ويكفر بفرعون. فأمر  
فرعون أن يحضرا الرجل بين يديه ليقتله بما كفر. فلما أن جاء الرجل المؤمن  
ورجلان من آل فرعون قال فرعون لرجلين من آله، "من ربكما؟" أجابا: أنت، أي  
فرعون. ثم سأل الرجل المؤمن، من ربك؟ أجاب: ربِّي ربَّهما. يقصد بالقول أن رب  
كل شيء هو الله ولا ربَّ سواه.

فإن الكناية فيه قوله "ربِّي ربَّكما" وهذه كناية بالإيماء على الحال الحقيقية أن ربَّ  
كل إنسان هو الله وحده ولا ربَّ سواه. ولكن الحال عند فرعون كان قول المؤمن  
إشارة على أنه على دين فرعون فكأن الرجلين قد أفتنا من يؤمن به، فتخلص الرجل  
المؤمن عن القتل.

فأركان الكناية فيه تتناول على:

المكنى به: ربِّي ربَّكما.

المكنى عنه: لا ربَّ سوى الله.

القرينة: حال المؤمن خلاف حال فرعون مع أن القول حقّ  
عندهما على حدّ سواء.

(2) ابن آدم

"كان فتیان من قريش يرمون، فرمى واحد منهم أبا بكر وطلحة،  
فقرطس، فقال: أنا ابن عظيم القرينين؛ فرمى آخر من ولد عثمان،  
فقرطس. فقال: أنا ابن الشهيد؛ ورمى رجل من الموالي، فقرطس،  
فقال: أنا ابن من سجدت له الملائكة؛ فقالوا له: من هو؟ قال: آدم."

(ص. 54)

هذه حكاية عن رجل من الموالي بين فتیان من قريش افتخروا بأبائهم. منهم ذرية  
أبي بكر وطلحة المعروف بكبار القرية لهما فافتخر الفتى وقال: أنا ابن عظيم  
القرينين. فرمى الفتى من ذرية عثمان ابن عفان الشهيد، "أنا ابن الشهيد. فرمى  
رجل من الموالي يريد أن يسكتهم، "أنا ابن من سجدت له الملائكة". قصد به إلى

آدم عليه السلام، الآية، "وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس.. (سورة البقرة، الآية 34)

فإن الكناية فيه قوله "أنا ابن من سجدت له الملائكة". وهذه كناية بالإيماء عن الإنسان بوضوح اللازم أن الملائكة لا تسجد إلا لآدم. فقصد بابن من سجدت له الملائكة إلى ابن آدم، وكان آدم أبا البشر كله. فأركان الكناية فيه تتناول على:  
المكنى به: من سجدت له الملائكة.  
المكنى عنه: آدم  
القرينة: الملائكة لا تسجد إلا لآدم.

#### الخلاصة

فخلصت من البيانات السابقة أن الصور الكنائية باعتبار الوسائط في مختارات كتاب الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي تكون على أربعة أنواع وهي التعريض والتلويح والرمز والإيماء . وكل الوسائط المختلفة من ذلك تعطي لنا قطعة من نماذج الأذكياء في إقائهم الكلام خارقة لما يجري في كلام العوام من الناس، فدلّ هذا كله إلى ذكائهم في العبارة دون أن يعترض على الغير. تم هذا البحث قدر ما استطاعت الباحثة في تحقيقه، فلا يخلو عن النقائص طبعاً من حيث التحليل أو غيره. فترجو الباحثة أن يتمها الباحثون الذين يبحثون في هذا الكتاب "مختارات كتاب الأذكياء" مستقبلاً من قبل التشبيه أو المجاز في علم البيان أو من وجوه أخرى من نظرية البلاغة والنظريات الأخرى.

#### المراجع

- I, Z., Yakub, Z., H. Tunga. "Metaphorical Image in Zayan bin Abi Bakr's Poetry- A Rhetorical and Analytical Research," *AHBV Akdeniz Havzasi ve Afrika Medeniyetleri Deergisi*, Vol. 4, 2022.
- M & .Maghfirah, A. Idhan. "الكناية وفوائدها في سورة النساء," *Albariq*, Vol. 1 No. 1, 2020.
- M.Pd Tamim Mulloh. *الوجيز في علم البلاغة*. Malang: Dream Litera Buana, 2014.
- Robith Hasymi Yasin. *Skema dan Tabel al-Jauhar al-Maknun*. Cirebon: Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu, 2018.

Suharsimi Arikunto .*Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* .Jakarta: Rineka Cipta, 1992.

Thalib Khalif J .*Al-Adab al- 'Araby al-Hadits: Mukhtarat min al-Syi 'ri wa al-Natsr* .Oman: Dar al-Ridwan li al-Nasyri wa al-Tauzi', 2014.

أ.د. شيماء خيرى فاهم. "الحكاية في أخبار الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي: دراسة في الأنواع والوظائف." *مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة*، ع. 11، 2021.

أ.د. هناء جواد عبد السادة و م.د. فرقان نجم جبار. "الإقناع البياني في الشعر الأندلسي -الكناية أنموذجا-." *مجلة كلية الفقه*، 2020.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. *لسان العرب*. بيروت: دار الكتب العلمية، 2009.

أحمد قلاش. *تيسير البلاغة*. المدينة المنورة، 1995.

أ.د. وجدان صالح عباس و مصطفى أحمد عبيد. "الكناية في شعر عباس شكر." *مجلة العلامة*، 2022.

السيد أحمد الهاشمي. *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع*. بيروت: المكتبة العصرية، 1999.

بلال حسين علي. "الكناية عند الأصوليين والبيانين." *Iraqi Academic Scientific Journals*، ع. 26، 2020.

جلال الدين أبو عبدالله محمد بن سعدالدين بن عمر القزويني. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: دار إحياء العلوم، 1998.

زكي أمزيان. *أبعاد الكناية في شعر المتنبي*. أم البواقي: جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2019.

سوسن محمد عثمان جابر وستنا محمد علي. "جماليات الأسلوب الكناني في الأحاديث القدسية،" *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية*، مج. 19، ع. 1، 2018.

علي الجارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. سورابايا: الهداية، بلا تاريخ.

*مختارات كتاب الأذكياء لأبي الفرج ابن الجوزي*. . كديري: مكتبة مولى للنشر والتوزيع، 2022.

نعيم زرزور. *هوامش مفتاح العلوم لأبي يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي*. بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، 1987.

يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. *الطراز لأسرار البلاغة وعلوم التنزيل*. بيروت: المكتبة العنصرية، 1423 هـ.